

المجلس (582) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيساوي رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو خالد - [00:00:00](#)

عن داوود واللفظ له حاء قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا سليمان ابن حيان عن داوود عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سألوه عن الساعة فقال - [00:00:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:41](#)

اما بعد فقد مر في الدرس الماضي بعض الاحاديث المتعلقة بهذا الموضوع الذي هو كون النبي عليه الصلاة والسلام اخبر في ليلة من الليالي في اخر حياته انه لن يأتي مئة سنة يعني بعد هذه الليلة وفي من - [00:01:00](#)

كان موجودا في هذه الليلة من يعني الا ويموت قبل تمام السنة. وقبل نهاية السنة ومعنى هذا والمعنى ان هذا الجيل الذي كان موجودا في الليلة التي تكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

فانهم سينقرضون وانهم سيموتون في خلال مدة سنة. واما من ولد بعدها فانه يتجاوز هذه يمكن ان يتجاوز اي سنة من ولد بعدها ولكن الانقراض الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام هو - [00:01:39](#)

للذين كانوا موجودين هذه الليلة وقد وفي هذا الحديث انه لما رجع من تبوك سألوه عن الساعة فاخبر ان انه لن يأتي مئة سنة ومن كان موجودا يعني عند مقالته هذه - [00:01:59](#)

وينتهي قبل قبل مئة سنة. فسألوه عن الساعة والرسول عليه السلام كثيرا ما يسأل عن الساعة. ويجيب اجوبة يعني وجبريل سأله عن الساعة في حديث جبريل المشهور قال ما المسؤول عن ابي اعلى من السائل؟ يعني علمها - [00:02:19](#)

الله عز وجل لا يعلم احد متى تقوم الساعة الا الله. هو الذي يعلم متى تقوم وغيره لا يعلم ذلك. لا يعلم ذلك رسول الله ولا غيره ولهذا جاء في القرآن في آيات عديدة ان علمها عند الله وانه لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى - [00:02:39](#)

انه عندما يسأل احيانا يعني يجيب ببعض اماراتها عندما يسأل يجيب ببعض اماراتها وعلى ما فيها واحيانا يلفت نظر السائل الى ما هو اهم من سؤاله كما جاء في حديث الذي فيه ان النبي عليه - [00:02:59](#)

كلام بين له متى الساعة يا رسول الله؟ قال وماذا اعددت لها؟ يعني الساعة اتية ولكن ليس المهم معرفة متى تقوم الساعة ولكن المهم معرفة ما اذا اعددت للساعة اذا اقامت. ومعلوم ان كل انسان ساعته في موته - [00:03:19](#)

ومن كان موجودا في اخر الزمان ونفخ في الصور النفخة الاولى نفخة الموت فانه يموت ومن كان حيا فيتساوى والاولون والآخرين بالموت. يتساوى الاولون والآخرين يعني بالموت. الرسول صلى الله عليه وسلم قال وماذا اعددت لها - [00:03:39](#)

يعني لفت نظره الى المهم فقال اعددت لها حب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب قال عليه الصلاة والسلام المرمى يعني هذا هو المهم. المهم ان الانسان يعرف ماذا قدم لنفسه اذا قام الساعة. ومعلوم ان كل انسان تقوم

وساعته اذا مات وساعته تقوم اذا مات. ولما وفي هذا الحديث سأله سألوه عن الساعة. فاخبرهم عن ساعة كل واحد منهم. اي الموجودين. وانها لن وانه لن يأتي مئة سنة الا وقد مات هؤلاء الذين خاطبهم والذين لم يخاطبهم. ممن كانوا موجودين - [00:04:19](#) تلك الليلة لن يأتي بها سنة الا وقد مات وجاءت ساعة كل واحد من الموجودين في هذه الليلة التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر. نعم - [00:04:42](#)

قال حدثنا ابن نمير محمد بن عبد الله بن نمير عن ابي خالد وهو عن سليم بن حيان سليمان سليمان بن حيان الاحمر داوود عن داوود ابن ابي هند قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عن سليمان ابن حيان الذي ذكره في الاسناد الاول بكنيته وذكره في السند الثاني - [00:05:00](#)

وهو شخص واحد والذي لا يعرف ان سليمان بن حيان هو ابو خالد الاحمر يظن ان اللي في الارسال شخص الثاني شخصا اخر يظن ان ابا خالد شخص وان سليمان حياه شخصا اخر - [00:05:23](#) ولهذا من انواع علوم الحديث معرفة الكنى. قالوا وفائدتها؟ او فائدة معرفتها ان لا يظن الشخص الواحد شخصين اذا ذكر بكنيته مرة وذكر باسمه مرة من لا يعرف يظن ان هذا غير هذا. نعم - [00:05:41](#)

عن ابي نضرة وهو المنذر بن مالك بن قطعة عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان القدي رضي الله عنه قال حدثني اسحاق بن المنصور قال اخبرنا ابو الوليد قال اخبرنا ابو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه - [00:06:00](#) مو قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة فقال سالم ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ. نعم ثم ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبله. مثل الحديث الذي - [00:06:19](#)

ان الرسول قال لان يأتي يعني على نفس منفوسة مئة سنة يعني انها تنقرض وتنتهي قبل سنة وتذاكروا وعلموا انها ان المقصود ذلك ما كان موجودا هذه الليلة من كان موجودا هذه الليلة. اما من ولد بعد هذه الليلة فقد يعيش - [00:06:39](#) يعني اكثر من مئة سنة وقد يموت. لكن الذين يتحتم عليهم الموت محقق فيهم لخبار الرسول وسلم عن ذلك هم الذين كانوا موجودين هذه الليلة موجودين تلك الليلة. نعم - [00:07:03](#)

قال حدثني اسحاق بن منصور عن ابي الوليد. وهو هشام هشام بن عبد الملك الطيارسي. عن ابي عوانة الوظاح ابن عبد الله اليشكري الحصين ابن عبد الرحمن عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله نعم - [00:07:21](#) هل يستثنى من هذا الدجال؟ نعم يستثنى الدجال الذي كان في جزيرة من جزر البحر والذي جاء الحديث فيه في حديث في صحيح مسلم ويستثنى من ذلك عيسى ابن مريم لانه في السماء. عيسى مريم في السماء والدجال في الارض. مسيح الهداية في السماء - [00:07:42](#)

ومسيح الضلالة في البحر يأجوج ومأجوج؟ نعم يأجوج يتولدون يعني البني ادم في ذاك الوقت انقرضوا؟ يكونوا موجودين لا يكونوا موجودين حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج. ومن كل حذب يصلون. لكنهم موجودين مثل ما هو موجود لغيرهم - [00:08:02](#) يتناسلون لكنهم يكونون موجودين في ذاك الزمان يعني يأجوج ومأجوج يعني كانوا موجودين يعني في الوقت الذي آآ فيه ذكر ذي القرنين وهم يتوالدون ويكون في اخر الزمان يخرجون يعني جاء في القرآن والسنة - [00:08:22](#)

وقد سبق ان ذكرنا ان بالنسبة للقبائل العربية ان من جاء خبر عن الرسول انه يبقى الى اخر الزمان فانه مثل بني تميم الذين مروا في الدرس الماضي انهم اشد الناس على الدجال يعني انهم يقاتلون الدجال ويكونون اشد الناس عليه - [00:08:47](#) وكذلك اهل بني هاشم لان المهدي الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم منهم؟ ويصلي عيسى ابن مريم؟ خلفه. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن العلاء قال يحيى اخبرنا وقال الاخران - [00:09:07](#)

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً - [00:09:27](#)

ما ادرك مد احدثهم ولا نصيفه. نعم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال كان بين خالد بن الوليد - [00:09:47](#)

وبين عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهما شيه فسبه خالد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا واحدا من لا تسبوا احدا من اصحابي. فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبها ما ادرك مد احدثهم ولا نصيفه - [00:10:02](#)

قال حدثنا ابو سعيد الاشج وابو كريب قال احداثا وكيعا عن الاعمش حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال فحدثنا ابي قال وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال احداثا ابن ابي علي جميعا عن شعبة عن الاعمش باسناد جرير - [00:10:22](#)

وابي معاوية بمثل حديثهما وليس في حديث شعبة وكيع ذكر عبد الرحمن ابن عوف وخالد ابن الوليد. ثم مسلم رحمه الله الاحاديث في النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:10:42](#)

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر ذكر الاحاديث الكثيرة في فضلهم عموما وفي فضل افراد منهم ومعلوم ان اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام لهم ميزة على غيرهم في الفضل - [00:10:59](#)

وانهم افضل هذه الامة او خير هذه الامة التي هي خير الامم لان خيرهم امة محمد عليه الصلاة والسلام وخير امة محمد عليه السلام اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام فهم ما كان مثلهم في الماضي - [00:11:16](#)

ولا يكون مثلهم في المستقبل وهم الذين بعد الانبياء يعني يعني الافظلية البشر للانبياء ثم يليهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. يليهم اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهم - [00:11:33](#)

وذلك ان الله عز وجل ارسل رسوله بالهدى ودين الحق واختار له اصحابا امتن عليهم بان في زمانه وتفضل عليهم بان يوجدوا في زمانه. وان يجاهدوا معه وان يذبوا عنه. وان ينشروا دينه. وان يتلقوا الكتاب والسنة عنه - [00:11:49](#)

ويبلغونها للناس وهم الوسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عرف الناس حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة ما عرف الناس حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة. فالقرآن ما عرف الا عن طريق الصحابة. والسنة ما عرفت الا عن طريق الصحابة. فاذا يعني فظلمهم - [00:12:11](#)

واجرهم جزيل كل من حدث بحديث او روى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يأجر كل من عمل به ويكون مثل اجره لذلك الصحابي الذي حفظ هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقله عليه الصلاة والسلام من - [00:12:30](#)

دل على خير فله مثل اجر فاعله. وقوله من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وكذلك الحديث الذي يقول من دعا الى هدى كان له من اجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليهم الاثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا -

[00:12:50](#)

والله تعالى اثنى عليهم في القرآن واخبر ان انه اثنى عليهم في التوراة والانجيل فاخبر ان الصحابة رضي الله عنهم اشاد الله بذكرهم واثنى عليهم التورات والانجيل في اخر سورة الحشر سورة الفتح محمد رسول الله - [00:13:10](#)

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اهل السجود ذلك كان مثلهم في التوراة ثم قال ومثله بالانجيل كزرع اخرج شطأه فازره واستوى على سوقه يعجب الزراع. ليغيظ بهم الكفار وعد

الله الذين امنوا وعملوا - [00:13:30](#)

الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما فاذا اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يولدوا وقبل ان يوجد زمانه وقبل ان يأتي زمانهم الله تعالى ذكرهم بتراجع جين واثنى عليهم في الكتاب المنزل على موسى وهو التوراة. والكتاب المنزلة لعيسى وهو الانجيل.

وهذا كله يدلنا يدلنا على فظلمهم - [00:13:53](#)

وان الله تعالى نوه بهم وان اليهود والنصارى الذين يعني انزلت التوراة والانجيل يعني على على النبيين الكريمين المرسلين اليهم موسى وعيسى يعني هذا يدل على فضلهم ونبلهم وان وانهم بالمنزلة الرفيعة - [00:14:16](#)

هذا ما كان مثلهم في الماضي ولا يكون مثلهم في المستقبل. ولا يتقدمهم الا الانبياء والمرسلون. فافضل الخلق بعد والمرسلين افضل

البشر بعدين الانبياء والمرسلين اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:36](#)

لأنهم خير هذه الامة التي هي خير الامم. وذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وعن ابي سعيد ان النبي قال لا تسبوا اصحابي لا تسبوا

اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً لو انفق احدكم مثل - [00:14:51](#)

ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه يعني ان العمل الكثير من غيرهم لا يساوي العمل القليل منهم فلو ان احدا تصدق بمثل جبل احد من

الذهب والواحد منهم تصدق بمد الذي هو ريع الصاع او نصيبه اللي - [00:15:13](#)

الصاع لكان هذا المد وهذا النصف من الصحابي اعظم من ذلك الذي يكون من من من غيرهم وفي الحديث الثاني ان الرسول

صلى الله عليه وسلم قاله مخاطباً بعض الصحابة وان - [00:15:31](#)

يعني خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف وخالد الوليد كان بينهما شيء. فسب خالد عبد الرحمن. فعند ذلك قال رسول لا تسبوا

اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيبهم - [00:15:51](#)

فدل هذا على انه اذا كان هذا في حق من تأخر اسلامه وانه لا يساوي يعني من تقدم اسلامه حصل منه اه اه اتباع الرسول ونصرته

والذب عنه والجهاد معه من من حين بعثه الله يعني - [00:16:07](#)

اذا كان من تأخر اسلامه لا يعني هذا شأنه مع من تقدم اسلامه فكيف بالذين جاؤوا بعد الصحابة؟ والذين هم ليسوا من لا شك ان هذا

من باب اولي ان يكون يعني القليل الكثير منهم لا يساوي القليل. والسبب ان هذا القليل الذي كان - [00:16:27](#)

منهم كان في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عن رسول والجهاد مع الرسول واطهار دين الرسول صلى الله عليه وسلم

وكذلك تلقيهم الكتاب والسنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكل هذه خصائص وميزات ما احد شاركهم فيها ولهذا كان القليل -

[00:16:47](#)

عمل قليل منهم لا يماثله الكثير يعني الكثير من غيرهم نعم قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر وابي شيبه ومحمد بن العلاء

عن ابي معاوية محمد بن خازم الظهير الكوفي عن الاعمش - [00:17:07](#)

عن ابي صالح. عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه عن جرير. ابن عبد الحميد الرب الكوفي قال حدثنا ابو سعيد

الاشج. عبد الله بن سعيد وابو كريب محمد بن علي بن كريب عن وكيع بن الجراح الرؤاسي قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه

معاذ بن معاذ - [00:17:30](#)

العنبري ها قال وحدثنا ابن المثنى ابن بشار عن ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم قال رحمه الله تعالى حدثني زهير بن حرب قال

حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثني سعيد - [00:17:57](#)

عن ابي نظرة عن اسيل ابن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر رضي الله عنهم ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر رضي الله عنه وفيهم

رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل ها هنا احد من القرنين؟ فجاء ذلك - [00:18:15](#)

فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا باليمن غير ام له قد كان به بياض

فدعا الله فاذهب عنه الا موضع الدينار او الدرهم. فمن لقيه منكم - [00:18:35](#)

فليستغفر لكم قال حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن سعيد

الجريري بهذا الاسناد عن عمر بن الخطاب قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له -

[00:18:55](#)

اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ومحمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار

قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا واللفظ لابن مثنى - [00:19:17](#)

قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن زرار ابن اوفى عن اسيل ابن جابر قال كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اذا

اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افياكم اويس بن عامر؟ حتى اتى على اويس؟ فقال - [00:19:35](#)

انت اويس بن عامر؟ قال نعم. قال من مراد ثم من قرن؟ قال نعم. قال فكان بك برص؟ فبرئت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك

والدة؟ قال نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع - [00:19:55](#)

امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسام على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي. فاستغفر له. فقال له عمر اين - [00:20:15](#)

تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها؟ قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل - [00:20:35](#)

متاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من كان به برص فبرئ منه الا موضع درهم الا موضع درهم له والدة هو بها بر. لو اقسام على الله لابره - [00:20:54](#)

فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. فاتى اويساء فقال استغفر لي. قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي. قال انت احدث عهدا بسفر صالح. فاستغفر لي. قال لقيت عمر؟ قال نعم - [00:21:14](#)

فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من من اين لاويس هذه البردة ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بفضل اويس القرني - [00:21:34](#)

وهو من التابعين والتابعون هم الذين يرون الصحابة في الفضل كما قال عليه الصلاة والسلام خير الناس قرن ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لكن هذا خير التابعين لكن هذا خير التابعين يعني من حيث الفضل الذي يعني جاء فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

وهذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو الاخبار عن امر المستقبل ويقع طبقا لما اخبر به عليه الصلاة والسلام. ويدل على فضل هذا الرجل وعلى تواضعه وعلى حب اثاره الخمول وعدم البروز والشهرة والظهور وانما كان - [00:22:12](#)

افضل ان يختفي وان يكون في غبراء الناس كما يعني كما جاء الى ذلك ان عمر لما قال له اكتب الى اميرها قال دعني اكون في غبراء الناس. يعني في ضعفائهم والناس الذين لا يعني ينتبه لهم - [00:22:32](#)

والذين لا ينتبهوا لهم والحاصل ان هذه الاحاديث تدل على فضيلة اويس القرني وانه خير التابعين بنص الرسول عليه الصلاة والسلام والتابعون هم الذين رأوا الصحابة وما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:51](#)

ما رأوا الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن رأوا العيون التي رأت الرسول عليه الصلاة والسلام وهي عيون الصحابة فهذا هو خير التابعين بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعد الحديث من اوله - [00:23:08](#)

قال اسيل بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل هؤلاء احد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان - [00:23:22](#)

رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع عمر رضي الله عنه كان يعني جاء اهل الكوفة وفيهم رجل يسخر من اويس فقال يعني عمر هل فيكم احد من القرنيين - [00:23:41](#)

فيعني جاء ذلك الرجل الذي يسهر من اويس وقال عمر رضي الله عنه مبينا ما اخبر به الرسول عن اويس القرني وانكم اذا لقيتموه فليستغفر لكم يعني قابل يعني هذا يعني هذا الذكر سيء الاستهزاء ببيان عظيم منزلة - [00:23:56](#)

ويبيع بيان فضله وان الرسول اخبر عنه بهذا الخبر وان الرسول عليه عليه السلام ارشد الى ان يطلب منه الاستغفار فقال فاذا لقيتموهم لقيتموهم فليستغفر لكم. يعني اطلبوا منه ان يستغفر لكم. نعم - [00:24:19](#)

قال اللي بعده قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر؟ يعني امداد اهل اليمن الذين يأتون من اليمن لامداد الجيوش التي تقاتل الفرس والتي تقاتل الروم. يعني يمرون بالمدينة متجهين الى امداد يعني - [00:24:40](#)

يمدونهم يعني يعني اه اه يلحقون بهم لامدادهم مشاركتهم في الجهاد في سبيل الله فكان امداد اهل اليمن يأتون ويمرون بالمدينة متجهين الى العراق والى يعني فارس والى يعني - [00:25:07](#)

شمال وشرق فكان يسأل يعني عنه اويس القرني ويذكر الصفات التي اخبر بها يا رسول الله عليه الصلاة والسلام عنه وانه من من

مرادها ثم من طرن وان به بياض يعني شفاه الله منه الا مقدار يعني الدرهم - [00:25:27](#)
وان له والدة كان بها برا فلما لقيه وسأل عنه يعني لقيه وآآ سأله هذه الاسئلة التي يتحقق منها وجودها فيه فاخبره فاخبر عن الرسول
وسلم بالخبر وقال استغفر لي - [00:25:47](#)

وطلب منه عمر ان يستغفر له. وعمر رضي الله عنه خير من من عويس القرني وخير من جميع الصحابة. الا من ابي بكر ولكن هذا
يعني من اجل اه ما ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. وان من لقيه فليطلب منه ان يستغفر له - [00:26:09](#)
بدل ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وايضا هذا من تواضعه. وهذا من تواضعه رضي الله عنه ومعرفته الفضل لاهله. وان
كان هو رضي الله عنه افضل من غيره افضل من من جميع الصحابة الا من ابي بكر - [00:26:26](#)
فيعني فهو افضل من ويش ومن غير ويش؟ ولكن لان اويس جاء عنه هذا الحديث جاء فيه هذا الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطلب عمر منه ان يستغفر له. نعم - [00:26:43](#)

قال عنه لو اقسم على الله لابره. لو اقسم على الله لابره. يعني ان الله تعالى يحقق هذا الشيء الذي اقسم عليه اذا اقسم على شيء وهو
يعني ليس في قدرته فان الله يحقق له ذلك. مثل ما حصل - [00:26:58](#)
اه الربيع التي كسر سننها وقال اهل قال يعني قريب لها والله لا تسلسل الربيع. والله لا تكتب سي الربيع فصل قال كتاب الله القصاص
ما دام انه كسر السنة غيرها تكسر - [00:27:18](#)

فاقسم بانها لا تكسر فالله عز وجل سخر اهلها بان يتنازلوا وابره الله عز وجل يعني هذا الذي اقسم ان الربيع يسمى اهل القصر مع ان
هذا الشيء لا تملكه ولا يملكه هو وانما هذا يملك يعني آآ اولياءها - [00:27:35](#)
فالله عز وجل سخرهم ان يتنازلوا وان تسلم سننها فهذا هو مثال من امثلة يعني ما يحققه الله عز وجل من هذا المثال الذي مع الله
لاضره. نعم قال له عمر اين تريد - [00:27:54](#)

قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها؟ قال اكون في غرباء الناس احب الي. قال الا اكتب لك الى عاملها؟ الامير الذي في الكوفة
يعني حتى يعني يحتفي به يعرف قدره وشأنه. قال دعني اكون في غرباء الناس احب الي - [00:28:19](#)
غبرة الناس يعني ظعفاء الناس الذين يعني مضاف اليه غبرا الغبرة التي هي الارض التي هي الارض يعني آآ ينسب الفقير او الضعيف
اليها لانها يعني يفتريها وقال اكون في غرباء الناس يعني الناس الذين هم يعني ليس لهم شأن وليس لهم ذكر وليس لهم -
[00:28:40](#)

شهرة وسيط بانه يكون مع هؤلاء المتواضعين الذين يعني لا لا يابه لهم ولا يلتفت اليهم نعم قال فلما كان من العام المقبل حج رجل
من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع - [00:29:10](#)
يعني حج يعني في العام المقبل رجل من اشرافها من اشراف يعني يعني اه من اشراف يعني من اشراف القرن اذا كان من قبيلته او
من اشراف الكوبا التي كان فيها اويس - [00:29:34](#)

فقال تركته رث الهيئة قليل المتاع. رثها؟ رث البيت؟ رث البيت قليل المتاع. يعني معناها ان البيت يعني ما في انية يعني مناسبة
ومتاعه كذلك قليل. يعني آآ فاخبر عمر رضي الله عنه يعني هذا الرجل بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان
يستغفر له. نعم - [00:29:50](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس ابن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص
فبرئ منه الا موضع درهم - [00:30:19](#)

له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتي اويساء فقال استغفر لي. قال انت احدث عهدا
بسفر صالح. فاستغفر لي. قال استغفر لي. قال انت احدث - [00:30:29](#)
وعهدا بسفر صالح. وهذا وهذا من من التواضع ومن بيان يعني علو منزلته وتواضعه. لان هذا الذي جاء من حج ولقي عمر واخبره بما
جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يستغفر له - [00:30:46](#)

اويس قال انت احدث عهدا بسفر صالح انت جاي من الحج انت اللي استغفر لي يعني هذا هذا هو التواضع لان يعني آآ يطلب من الاستغفار ويقول لمن يقابله انت احدث بعمل صالح فاستغفر لي - [00:31:05](#)

الحج والذي جاي من الحج هو اللي يطلب منه الاستغفار فكرر عليه فتنبهوا قال اتلقيت عمر يعني هذا الخبر يعني يمكن هالكلام هذا من عمر الذي كان يعني آآ قصته معه معروفة انه سأله ثم بعد ذلك قال استغفر لي - [00:31:26](#)

فاستغفر له فهذا فهم انه لقي عمر وانه هو الذي دله عليه ونبهه عليه. نعم قال لقيت عمر؟ قال نعم. فاستغفر له. فخطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسيد فطن له الناس - [00:31:48](#)

فطن له الناس تنبهوا له لما كان يعني راجع هذا الخبر وهذا الرجل من الاشراف جاء واستغفر له تنبه الناس له فراح على وجهه اختفى اختفى عن الناس يعني حتى يعني يعني لا يبرز ولا يظهر - [00:32:06](#)

وانما يبقى على ما هو عليه من التواضع. نعم قال اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس هذه البردة؟ لانه كان يعني لباسه يعني ليس بجيد واستغربوا وجود هذه البردة التي يعني اهديت اليه - [00:32:25](#)

او كساها كساه اياه او سير يعني فكانوا يسألون منين هذه البردة يعني وهو معروف انه ما عنده يعني وهيئته رتبه وليس يعني عليه مثل هذا اللباس. نعم قال حدثني زهير ابن حرب عن هاشم القاسم عن سليمان ابن المغيرة عن سعيد ابن القاسم هذا هو ابو النظر - [00:32:50](#)

المتأخر الذي يأتي احيانا بكنيته واحيانا باسمه احيانا يأتي ابو النظر واحيانا يأتي هاشم بن قاسم مر باسمه ومر بكنيته. مثل ابو خالد الاحمر الذي مر بنا وسليم بن حيان. يأتي احيانا - [00:33:16](#)

بذكر اسمه واحيانا بذكر كنيته. وهنا جاء بذكر اسمه. واحيانا يأتي بذكر كنيته. فقد حدثنا ابو النظر وهذا والنظر متأخر وفيه ابو النظر متقدم من التابعين. نعم عن سليمان ابن المغيرة عن سعيد الجويري سعيد ابن الياس عن ابي نظرة وهو المنذر ابن مالك ابن قطعة عن اصير ابن جابر - [00:33:33](#)

نعم. عن عمر نعم قال حدثنا زهير بن حرب محمد المثنى عن عفان بن مسلم عن حماد وهو ابن سلمة عن سعيد الجريري عن عمر. نعم. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظل - [00:33:59](#)

محمد المثنى محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن ابيه. هشام بن ابي عبد الله الدستوائي. عن قتادة الادعاء السدوسي البصري. عن زرارة بن اوفى عن اسيل بن جابر عن عمر بن الخطاب. نعم - [00:34:13](#)

قال رحمه الله تعالى حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني حرملة حاء قال وحدثني هارون الايدي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني حربلة وهو ابن عمران التوجيبي عن عبد الرحمن بن شماسه المهري قال سمعت ابا ذر - [00:34:30](#)

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما. فاذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها - [00:34:50](#)

قال فمر بريعة وعبد الرحمن ابن ايش رحبيل ابن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها قال حدثني زهير ابن حرب وعبيد الله ابن سعيد قال حدثنا ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد الرحمن ابن - [00:35:10](#)

عن ابي بصرة عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط. فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما. او - [00:35:30](#)

قال ذمة وصهرا فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها. قال فرأيت عبدالرحمن بن شرحبي ابن حسنة واخاه ربيعة يقتصمان في موضع لبنة فخرجت منها ثم ذكر هذه هذا الحديث المتعلق بمصر وتوصية لاهلها خيرا وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انكم ستفتحون - [00:35:50](#)

يعني ارضا يذكر فيها القيراط. يعني ان القيراط يعني جار على سنتهم. والقيراط هو جزء من من من الدينار لان الدينار هو اربعة وعشرين جزء. الجزء واحد من اربعة وعشرين جزء يقال له قيراط - [00:36:17](#)

فكان هذا لفظ شائعا عندهم وكانوا يعني يجري على السننهم وقال انكم ستفتحون ارضا يذكر بها القيراط ان يذكرونه فيما بينهم وجارا على السننهم فاذا نعم باهلها خيرا لان لهم ذمة وصهرا فان لهم ذمة وصهرا ذمة كذلك قل ذمة ورحما - [00:36:35](#)

يعني قيل المقصود بالرحم يعني آآ هاجر ام اسماعيل يعني منهم بالرحم وبالصفر القبطية ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني منهم وقال يعني لهم ذمة يعني حرمة يعني ومكانة - [00:37:06](#)

يعني آآ فيستوصى بهم خيرا وتراعى فيهم يعني هذه الامور او يستوصى بهم خيرا من اجل هذه الامور بما لهم يعني من المصاهرة وكذلك الرحم يعني القديمة الحديثة القديمة يعني فيما يتعلق بهاجر التي يعني ام اسماعيل ابن ابراهيم الخليل وماريا القبطية - [00:37:26](#)

التي هي صهر التي هي آآ التي هي آآ والدة ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام آآ عبد الحديث قال انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما. فاذا رأيتم رجلين يقتتلان في - [00:37:57](#)

وضعي لبنة فاخرج منها. قال نعم قال فاذا رأيتم رجلا يقتدون في وضع لبنة يعني اذا انهم يعني اشتغلوا في الدنيا واشتغلوا في المزارع والحرث وانصرفوا عن الجهاد وآآ يقتتلون يعني يختصمون لان بعض الرواية يقضي الظلام يعني يقتصمان وبعضهم يختصمان يعني معناه انهم يتخاصمون - [00:38:22](#)

على يعني موضع اللبنة يعني على شية قليل من الارض على شية قليل من الارض فانه يخرج منها لانهم اثروا الدنيا واثروا يعني عمارة الدنيا ولم يشتغلوا بالجهاد في سبيل الله. نعم - [00:38:50](#)

قال فاذا رأيتم رجلان يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها. قال فمر بريئة وعبد الرحمن ابني شرحبيل ابن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها. نعم الظمير يعود على من - [00:39:08](#)

قال حدثنا ابو الطاهر عن ابن وهب عن حرمة قال وحدثني هارون سعيد الايدي عن ابن وهب عن حرمة وابن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن المهري عن ابي ذر - [00:39:26](#)

كمل يقول قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المقصود به باب شماسة هذا اللي هو مسلم عبدالرحمن ابن شماسة مهري نعم قال قال صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط. فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم - [00:39:40](#)

ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا. فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها في وضع لبنة فاخرج منها. قال فرأيت عبد الرحمن ابن شرحبيل ابن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها. هذا عبد الرحمن بن شماسة - [00:40:07](#)

قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سر عن ابن وهب عبد الله ابن وهب عن حرمة ابن عمران التجيبي حا قال حدثنا هارون ابن سعيد الايدي عن ابن وهب عن حربنة عبدالرحمن ابن شوماس - [00:40:27](#)

المهري المهري عن ابي ذر الاخير. نعم. قال حاء وحدثني هارون بن سعيد الايدي. لا حرم له من يحيى. حرمة ابن عمران الأول قال عن حربلة لا قبر بإسناده قال حدثني ابو طاهر قال اخبرنا ابن وهب اي نعم - [00:40:42](#)

قال اخبرني حرمة. نعم انا بشرى كل هؤلاء اربعة مصريين يعني آآ او احمد بن عمرو بالشرع وابن وهب وآآ عمران نعم؟ حرمة وعبد الرحمن بن شماس كل هؤلاء المصريون. نعم - [00:41:02](#)

قال حدثني زعير ابن حرب وعبيد الله بن سعيد عن وهب بن جرير عن ابيه جرير جرير ابن حازم عن حربلة المصري عن عبدالرحمن بن شماسة عن ابي بصرة ابو بصرة يعني هو - [00:41:20](#)

هو يومين حمير الغفاري ابو بشرة الغفاري. نعم عن ابي ذر نعم جنادة قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسبي قال سمعت ابا - [00:41:36](#)

وبرزة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت - [00:42:00](#)

ما سبوك ولا ضربوك. ثم ذكر هذا الحديث الدال على فضل اهل عمان وانهم يعني بهذه المنزلة التي وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم وان هذا الرجل الذي ارسل الى حي من العرب وانهم ضربوه وسبوه فالرسول قال لو انت لو ذهبت الى الى يعني - [00:42:22](#) باهل عمان لما ضربوك ولا سبوك فهذا اخبار منه يعني بهذا الخلق الكريم وبهذه المعاملة الطيبة التي يعني لا تحصل منهم الاساءة الى غيرهم مثل ما حصلت الاساءة لهذا الرجل الذي ذهب الى - [00:42:44](#)

قبيلة من العرب فسبوه وضربوه نعم قال حدثنا سعيد بن منصور عن المهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر ابن عمر الراسبي. نعم. عن ابي برزة. وهو ابو برزة هو - [00:43:03](#)

بن عبيد قال رحمه الله تعالى حدثنا عقبه بن مكرم العمي قال حدثنا يعقوب عن ابن اسحاق الحضرمي قال اخبرنا الاسود ابن شيبان عن ابي نوفل قال رأيت عبد الله ابن الزبير على عقبه المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس - [00:43:20](#) فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك - [00:43:45](#)

عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا؟ اما والله ان كنت ما علمت اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت اشرها لامة خير. ثم يا امة خير لامة - [00:44:07](#)

ضبطت هكذا. امة خير؟ نعم لامة خير ثم نفذ عبد الله ابن عمر فبلغ الحجاج فبلغ الحجاج موقف موقف عبدالله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما فابت ان تأتيه فعاد عليها الرسول -

[00:44:31](#)

او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك. قال فابت. وقالت والله لا اتيك حتى تبعت الي من بقروني قال فقال اروني سبتيا فاخذ نعليه ثم انطلق يتودب بالذال والفاء يتودد بالفاء - [00:44:58](#)

يتودب فيتوظأ يتوظأ بالفاء في الاخير؟ نعم. يتوزف. يتوزف حتى دخل عليها. فقال كيف صنعت بعدو الله قالت رأيتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخترتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات - [00:45:36](#)

نطاقين انا والله ذات النطاقين. اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطعام ابي بكر من الدواب واما الاخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في - [00:45:57](#)

كذابا ومبيرا. فاما الكذاب فرأيناه. واما المبين فلا اي خالك الا اياه. قال عنها ولم يراجعها ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني قصة ما حصل لعبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه في مكة وقتل الحجاج اياه والجماعة الذين معه - [00:46:17](#)

ثم انه صلبه يعني على جذع فكان الناس يمرون به يمرون به تمر به قريش والناس يمرون به وهو مصلوب في الجذع يعني هذا الفعل فعله بعبدالله بن الزبير وهو عبد الله بن الزبير صاحب رسول الله يعني اول مولود في - [00:46:40](#)

يعني في المدينة وقد حنكه الرسول عليه الصلاة والسلام وقد عمل هذه المعاملة من هذا الرجل الظالم الذي هو الحجاج فمر به عبد الله ابن عمر وقال السلام عليك يا ابا خبيب السلام عليك يا ابا خبيب السلام عليك يا ابا خبيب - [00:47:03](#)

فسلم عليه وهو وهو مصلوب وهذا يدل على ان الميت يسلم عليه يعني سواء في قبره او قبل قبره اذا كان مثل يعني هذه الحالة التي كان يعني فيها متأخر - [00:47:23](#)

فانه يسلم عليه يعني يسلم عليه في قبره ويسلم عليه يعني عند قبره ويسلم عليه قبل ذلك. لانه سلم عليه وهو مصلوب. يعني بعد بعد ما قتل فكان ردد السلام عليه وقال السلام عليك يا ابا خبيب. وابو خبيب كنية. كنية عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى -

[00:47:36](#)

عنهما ثم قال اما اني كنت انهاك عن ذلك يعني كان ينهاه يعني عن يعني دخوله في هذا الامر الذي ادى به الى ان فعلوا به هذا الفعل كان ينهاه عن كنت انهاك عن ذلك اما اني كنت انهاك عن ذلك ثم اشاد اثنى عليه وقال اما اني اعلم انك - [00:47:58](#)

كنت صواما قواما وصولا للرحم قواما قواما. نعم. وصولا للرحم. يعني معناه انه يصوم النهار ويقوم الليل وانه يصل رحمه. واثنى

عليه اثنى عليه رضي الله تعالى عنهما عنهما وعن ابائهما وعن الصحابة اجمعين - [00:48:22](#)

اني لا اعلم انك صواما قواما وصلة للرحم. اما والله لامة انت اشرها اما ان امة انت شرها انها خير اذا كان يعني هذا فعل فعل يعني بهذا على انه شر وانه يعني يستحق هذا برأي هؤلاء الذين - [00:48:43](#)

فعلوا به وانها وانه شرها انها امة خير. اذا كان عبد الله بن الزبير شر هذه الامة فانها امة خير لان من وصف بانه شرها يعني من قبل هؤلاء يعني الذين اساءوا اليه وعملوا به ما عملوا يعني - [00:49:06](#)

انها امة خير ما دام ان هذا هو شرها نعم ثم نفذ عبد الله ابن عمر فبلغ الحجاج ثم مضى عبد الله ابن عمر فبلغ الحجاج ما قاله ابن عمر وما حصل منه فانزله من من - [00:49:27](#)

من جذعه الذي هو مشروب فيه انزله من جذعه. نعم. والقي في قبور اليهود. والقي في قبور اليهود نعم ثم ارسل الى امه معاملة معاملة في غاية السوء لهذا صحابي الجليل. نعم - [00:49:42](#)

نعم ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تأتيه فاعاد عليها الرسول لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك. قال وهذا من القبح والسوء يعني والظلم التجبر - [00:49:59](#)

يعني كونه امة مفجوعة فيه. ومع ذلك يخاطبها المخاطبة فيقول ان لم تأتي ارسلت من يسحبك بقروني بقرونك يعني بظفائرها نبراسه يعني يسحبها بظفائرها التي برأسها فقالت والله لاتيك ان تذهب حتى ترسل الي من يصحبي بقروني - [00:50:15](#)

فعند ذلك طلب نعليه السبتيتين يعني النعلين اللي كان ما عليهم شعر فذهب يتوزف يعني قيل يسرع وقيل يتبختر الى انه يعني معناه انه يسرع في مشيه وقيل انه يتبختر في مشيته حتى وصل اليها وقال يعني - [00:50:38](#)

وخاطب هذا الخطاب الخبيث قال رأيت ما صنعت بعدو الله عدو الله يعني ياسر عبد الله بن الزبير انه عدو الله. فقالت رضي الله عنها هذا الكلام العظيم الذي يعني يعني في غاية - [00:51:03](#)

والجمال قالت انك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك انك افسدت عليه دنياه يعني معناه ان انت من هذه الدنيا يعني بفعلك وقتلك اياه افسدتي عليه دنياه خرج من الدنيا بفعلك - [00:51:19](#)

وافسد عليك اخرتك يعني ما ما يلقاه وما يستحقه يعني من العقوبة يعني ائنت على يعني على ما حصل لابنها وانه انتهى من الدنيا واما هو فقد يعني افسد على نفسه اخرته الذي هو الحج - [00:51:35](#)

يجب وهذا كلام من اجمل الكلام ومن احسن الكلام. نعم قالت بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين. نعم. بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين يعني يعيره وقالت انا صاحبة ثلاث نقاط النطاقين - [00:51:57](#)

ونطاق يعني نطاقان احدهما كنت يعني آآ ايش؟ ارفع به طعام رسول الله ارفع به طعام وابي بكر والثاني هو الذي لا تصانعه للمرأة يعني معناها ان يعني نطاقها يعني كان يعني واسعا وكبيرا فكانت تأخذ بعضه وتجعله يعني تحفظ - [00:52:14](#)

يعني طعام ابي بكر الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر والثاني الذي لا تسألني عنه المرأة وقيل المقصود بذلك ان تحفظه عن الدواب يعني لا يصل اليه خشاش ولا يصل اليه شيء فكانت قيلا تحزمه - [00:52:38](#)

تحزمه في يعني في سفرة او في شيء يعني حتى لا تصل اليه الدواب الحشرات اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا. وقد حدثنا عنا في في دقيق كذابا مبيرا - [00:52:52](#)

تأمل كذاب فقد عرفناه وهو المختار بن ابي عبيد الثقفي هذا هو الكذاب الذي ادعى النبوة وهلك وقتل ومبيير والمغير هو المهلك قالت واما المغير فلا يشغلك الا اياه يعني الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:10](#)

ان في كذاب ومغير الكذاب عرفناه والمغير لا اظنه الا انت فقام فقام عنها ولم يراجعها. نعم قال حدثنا عقبه بن مكرم العامي عن يعقوب ويعني ابن اسحاق الحضرمي عن الاسود ابن شيبان عن ابي نوفل - [00:53:30](#)

وهو مسلم ابن ابي عقرب الكناني. نعم قال عن عن عبد رأيت عن عبد الله ابن عمر وعن اسماء. نعم نعم قال حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد ابن الاصم - [00:53:53](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله - [00:54:19](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله - [00:54:35](#)

الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ واخرين منه لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء - [00:54:45](#)

قال رجل نعم. قال رجل من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم. حتى سأله مرة او مرتين او قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان - [00:55:02](#)

عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بفضل فارس وان الرسول عليه السلام اخبر بانه لو كان الدين لثريا لتناوله احد من فارس وقال يعني لما نزل - [00:55:22](#)

واخرين انه لم يلحقوا بهم في الجمعة. قيل هم من هم يا رسول الله؟ فقال وكان موجودا اه وكان سلمان الفارسي موجودا ووضع يده عليه وقال لو كان الايمان بالثريا لنا له لنا له - [00:55:41](#)

رجال من هؤلاء رجال من هؤلاء يعني من فارس وهذا فيه المبالغة لان قوله لو كان الدين بالثريا ولو كان بالثريا هذا مبالغة وهذا يدل على ان مثل ذلك يعني سائغ ويدل على يعني آآ - [00:55:59](#)

من اه يعني من وصفوا بان بانهم عندهم اه عناية واهتمام وانهم يبحثون عنه يحصلون يبذلون ما يستطيعون للوصول اليه ولو كان في ذلك مشقة. وهذا جاء في القرآن وجاء في السنة من السنة هذا الحديث مبالغة. ومن - [00:56:16](#)

قرآن حتى يلج الجمل في سم الخياط حتى يلج الجمل في سم الخياط. والجمل لا يدخل فيه ثقب الابرة يعني وكذلك لو دخلوا جحر رب لدخلتموه يعني كل هذا من الكلام الذي فيه مبالغة - [00:56:36](#)

يعني وهذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وقع. فان كثيرا من من المحدثين ومن العلماء الذين يعني حفظ الله بهم السنة يعني هم كثير منهم كلهم الا ما شاء الله من اهل تلك الجهة - [00:56:55](#)

يعني ابو داوود وانيس الترمذي وابن ماجة القزويني والنسائي والبخاري ومسلم من ولكنه يعني من العرب هو. لانه قشيري يعني من بني قشير ولكنه بلاهه يعني في تلك الجهة. فاذا يعني حصل يعني من اولئك يعني يعني - [00:57:13](#)

اه ما حصل من حفظ الدين واطهاره وكذلك يعني كثيرا من يعني بعض ائمة اللغة يعني ايضا يعني من من هناك لكن المهم يعني المحدثين الذين هم اصحاب الكتب الستة كلهم من من اهل تلك الجهة. نعم - [00:57:37](#)

قال لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله قال حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني عن معمر ابن راشد البصري ثم اليماني عن جعفر الجزري عن يزيد جعفر ابن برقان - [00:58:01](#)

غرفة نعم عن يزيد ابن الاصم. نعم عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن عبد العزيز يعني ابن محمد الدرعي عن ثور بن زيد عن ابي الغيث - [00:58:24](#)

وهو سالم مولى بن مطيع المدني. نعم. عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد واللفظ لمحمد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا - [00:58:43](#)

عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تجدون الناس كابل مئة لا يكاد الرجل يجد فيها راحلة - [00:59:00](#)

والمقصود من هذا ان الناس يعني عددهم كثير ولكن اذا احتيج الى احد منهم يعني لمهمة يعني آآ يعني آآ يقلب يعني هذا العدد فلا يهتدى فيه يعني الى الى من يصلح كما ان الابل الكثيرة التي تبلغ مئة - [00:59:25](#)

يعني يفتش الانسان ليجد فيها راحلة يعني انها دلول وانها قوية وانها سهلة وانه او يوضع عليه الرحل فيستفاد منها يعني يكونان قليلا. يعني معناها العد كثير ولكن الذي اصلح هو الذي يعني يكون يعني من ورائه فائدة يعني قليل - [00:59:45](#)

فيعني هذا من من مما مما ضرب به صلى الله عليه وسلم بالمثل في بيان كثرة الناس وان آآ ان انه عندما يبحث عن احد ليسند اليه مهمة او يعني يقوم بشيء فانه لا يكاد يحصن - [01:00:10](#)

كما ان الابل الكثيرة التي تبلغ منها يفتش فيها عن راحلة يعني ترحل ويستفاد منها لكونها دلولا وقويا وسهلة يعني لا يكاد يعني يوجد يعني يحصل شيئا من ذلك. وهذا مثل مثل ما قال يقول الشاعر - [01:00:30](#)

والناس الف منهم وكواحد وكواحد كالالف امر عنها والناس الف منهم كواحد وكواحد كالالفين عنه وكذلك ايضا يعني يقول الشاعر ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم الله يعلم اني لم اقل فندا - [01:00:50](#)

اني لافتح عيني حين افتحها على كثير فلا اري احدا يعني معناه ان العدد الكثير من الناس يعني لا يكاد يعني اذا فتش فيه يعني صار الذي يحصل به المقصود يعني قليل جدا - [01:01:13](#)

ويعني هذا الحديث شرحه الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله ضمن كتابه الذي جمع في تسعة وتسعين حديثا من الكلم وشرحها في كتابه بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخير في شرح جوامع من الاخبار - [01:01:33](#)

وذكر هذا الحديث منها ورقمه ثمانية وتسعين. وتكلم فيه وقال انه فيه خبر وارشاد قال هذا الحديث فيه قبر وارشاد خبر وهو ان الواقع يعني في الناس انهم مع كثرتهم عندما يبحث عن من يصلح لولاية يعني لا يكاد يهتدى اليه - [01:01:53](#)

كما ان الابل كيكون كذلك والارشاد هو ان الارشاد الى ان التربية والا انه يعني ينبغي ان يحصل التربية التي يحصل بها وجود الرجال الذين تسند اليهم اه المهمات نعم - [01:02:14](#)

ثم اذكر في ترجمة سلمي ابن قتيبة سلمى ابن قتيبة قالوا قالوا في ترجمته في تهذيب التهذيب ان ان عمرو بن علي قال عن يحيى بن سعيد القطان قال ليس ليس من الجمال التي تحمل المحامل - [01:02:33](#)

ليس من الجمال التي تحمل المحامل. يعني اشارة الى ان يعني انه يعني ليس في تلك المنزلة التي يعني يكون بهذا الوصف الجمال التي تحمل المحامل فهذا يعني اللفظ يعني يتفق مع ما جاء في هذا الحديث من الناس كابل - [01:02:54](#)

لا لا تكاد تجد فيها راحلة نعم الظاهر يقع كذلك في التوثيق. نعم. ومن الفاظ التوثيق نعم هذا اقول هذا يعني ليس توثيقا يعني هذا يعني توهين لكن يجي العكس يقولون فلان من جمال المحامد. هذا نعم قال من جمال لكن يقول ليش ابي جمال - [01:03:16](#)

هذا يقول ليس مم نعم ليس من الجبال التي تحمل محامي يعني يعني يسلم القتيبة. نعم من رجال البخاري نعم البخاري وابو داود والترمذي والنسائي لم يخرج له مسلم ولا ابن ماجه - [01:03:37](#)

نعم قال حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر. نعم. ابن عبد الله ابن عمر نعم انتهى. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:57](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووقفكم للحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول هذا اكثر من سؤال كيف نجمع بينما جاء في فضل الصحابة - [01:04:19](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيأتي زمان يكون الصابر فيه والعامل له اجر خمسين منكم يعني معلوم ان هذا ان هذا يعني يؤجرون ولهم اجر عظيم لكن اجر الصحبة - [01:04:40](#)

اجر الصحبة يعني هذا لا يعدله شيء. وفضل الصحبة لا يعدله شيء. لان هذا كانت الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي نصرة الرسول علي سعدان وفي تلقي الكتاب والسنة عن الرسول ومثل هذه لا يمكن ان تحصل الا من الصحابة - [01:04:57](#)

- [01:05:15](#)